فان قال خير فخير وان شر فشر والثالث عرضه على
الصالحين فان كان في فعله اقتداؤهم فخير وان
بالطالحين فشر والرابع عرضه على النفس والهوى
وان تنفر عنه نفرة طبع لا نفرة خشية من الله تعالى فخير
وان مالت اليه ميل طبع لا ميل رجاء من الله تعالى فشر
اذ النفس اذا خليت وطبعها لامارة بالسوء واما
حيل الشيطان ومخادعاته في الطاعة فمن سبعة
اوجه اولها ان ينهاه منها فان عصمه الله تعالى ردّه
بان قال اني محتاج الى ذلك جداً اذ لا بد من التزود من هذه
الدنيا الفانية للاخرة التي لا انقضاء لها ثم يأمره بالتسويف
فان عصمه الله تعالى ردّه بان قال ليس اجلي بيدي على اني ان
سوفت على اليوم الى غد فعمل الغد متى اعمله فان لكل يوم
عملاً ثم يأمره بالعجلة فيقول له عجل لتفرغ كذا وكذا فان

عصمه

عصمه الله تعالى ردّه بان قال قليل العمل مع التمام خير من كثيره
مع النقصان ثم يأمره باتمام العمل مع المراءات فان
عصمه الله تعالى ردّه بان قال الناس لا يقدرون على نفع وضر
أفلا يكفيني رؤية الله تعالى النافع الضار ثم يوقعه في
العجب فيقول ما ايقظك واعقلك تنبهت لما لم يتنبه له
غيرك فان عصمه الله تعالى ردّه بان قال المنة على الله تعالى
في ذلك دوني فهو الذي خصني بتوفيقه وجعل العمل قيمة
عظيمة بفضله ولولا فضله لما كان له قيمة في جنب نعمة
الله تعالى وجنب معصيتي له يقول اجتهد انت في الستر فان
الله تعالى سيظهره ويجعلك شريفاً خطيراً بين الناس واراد بذلك
ضرب اس الرياء الخفي فان عصمه الله تعالى ردّه بان قال انما انا عبد
الله تعالى وبيده سيدي ان شاء أظهر وان شاء اخفى وان شاء
جعلني خطيراً وان شاء حقيراً وذلك اليه ولا ابالي ان اظهر

Copyright © King Saud University